

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
معهد العلوم والبحوث الإسلامية

أحكام الشريعة بين التعليل والتعبد

إعداد:

أ.د. إياد فوزي حمدان

الأستاذ الدكتور بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

المقدمة:

تتناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً هو (أحكام الشريعة بين التعليل والتعبد). فبينت الدراسة التعريف بالشريعة وأنها إنما وضعها الله رحمة بالناس . وكذا بيان أقسام الأحكام الشرعية ومعنى الحكم ، وأقسامه . وأن الأحكام ما شرعت إلا لتوسعة على المكلفين ودفعاً لما يتوقع من نزول الحرج بهم ، والتدليل على ذلك كذلك بينت الدراسة تعريف العلة والحكمة وبيان الفرق بينهما ، وشروط العلة المنطق والمختلف عليها ، وتناولت الدراسة بيان أن الأحكام الشرعية معللة وأن ذلك منهج القرآن والسنة ، ومسلك الصحابة والتابعين وتابعيهم وبينت الدراسة أقوال العلماء في ذلك .

وبينت الدراسة أيضاً مذاهب الأصوليين في تعليل النصوص - رأي ابن حزم الظاهري - وكذا بيان الأدلة التي استدل بها والرد عليه . وكذلك بينت الدراسة مذهب الجمهور وأقوالهم في مسائل تعليل نصوص الأحكام الشرعية ، وأدلتهم في ذلك . وبيان أن مذهبهم في ذلك هو الصواب واشتملت الدراسة على بيان أثر الاختلاف في المسائل الفقهية بذكر بعضها . ثم خاتمة البحث وقائمة بالمصادر والمراجع .